

## تفسير سورة يونس (75) تابع تفسير الآيات 72-82 | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين الصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:04](#)

فان وفق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاص كأنما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلمة - [00:00:26](#)

اصحاب النار هم فيها خالدون هذه الآية هي التي استلمتها الليلة الفائتة وهي السابعة والعشرون من سورة يونس الآية السابعة والعشرون من سورة يونس والواقع ان هذه الآية المباركة والآية التي قبلها - [00:00:48](#)

يمثلان فقه الكون الكون كله ويبينان نتيجة الخلق بعد ان بين الله عز وجل انه ما خلق الجن والانس الا لعبادته وحده لا شريك له وانه ما اقام سوق الجنة والنار الا من اجل هذا التوحيد - [00:01:15](#)

ليعبد وحده ولا يشرك به شيء من خلقه كاننا من كان لا ملكا ولا ملكا ولا كبيراً ولا صغيراً ولا عبداً ولا حراً ولا ولياً ولا صالحاً ولا ما لا يرضى لا يرضى الله عز - [00:01:46](#)

ان يشرك به ولو ذرة ولذلك يقول عز وجل مشيراً في آية واحدة الى هاتين الآيتين اللتي هي آية ستة وخمسة وعشرين اه ستة وعشرين وسبعة وعشرين عندما يقول في سورة النجم وهي مكية ومن اوائل ما نزل - [00:02:05](#)

ولله ما في السماوات وما في الارض يعني كل ذرة في الكون كل ذرة في الكون هي ملك لله هو ربها وخالقها والمهيمن عليها والمتطرف فيها وهو الذي ان شاء اوجدها وان شاء اعدمها وكل شيء - [00:02:32](#)

عنده بمقدار يقول عز وجل ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وفلفل ايه اللتي قبلها للذين احسنوا الحسنى وزيادة ويقول في الآية الثانية اللتي احنا قراها الليلة والذين كسبوا السيئات جزاء السيئة بمثلها وتركهم في الله - [00:02:52](#)

وان بين ان مآل الصالحين الجنة وما فيها من النعيم المقيم والزيادة التي وعد الله عز وجل بها ولا يخلف الله وعده وان للصالحين النار وما وصف الله بها اهلها في هذا المقام الكريم - [00:03:24](#)

لله ما في السماوات وما في الارض ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما هذا فقه الكون يعني ما خلق الانسان ولذلك بين في غير موضع من كتابه الكريم ان الذي يدعي ويسوي بين الفاجر والصالح - [00:03:41](#)

بين الكافر وبين المؤمن وبين الصالح والطالح وبين اهل الخير واهل الشر وبين الذين ينقضون لله عز وجل لرسوله محمد والانبياء وكتبه يقررون بذلك ويؤمنون به حتى يخالط شغاف قلوبهم - [00:04:01](#)

هؤلاء الصالحون لهم الذي يسوي بينهم وبين الزناة وقطاع الطريق واليهود والنصارى والذين اشركوا ما فاق ما عنده اي عقل ولا اي فقه يعني كانه له يدين ولك ما لها اي دين - [00:04:17](#)

وله رجلان ما انتفع بها والله سبحانه ركه وركبه وذكره بالاء عليه منذ كان في ظهر ابيه في صلب ابيه حتى انتفع الى رحم امه وهو تحت رعاية الله وعناية الله - [00:04:38](#)

والذي ينشأ من ماء ممنيه يمنى من منه يمنى لا تجد فيه اي اثر للحياة الانسانية. ثم بعد ذلك بعد مدة انا خمسة ايام يبدأ يخطط في  
في هذه النسخة اللي في الرحم ثلاث نقط واحدة محل الدماغ للكبد ومحل للقلب - [00:04:57](#)  
وبعدين تنمو وتنمو ثم بعدين يخطط بعد ان يخلق نطفة ثم عليك ان نمطها يخططها بالعظام خصوص على ورقة ثم يكسو  
العظام لحما اللي انت بتشوف نفسك خاين عليه - [00:05:18](#)  
وكل ذرة من ذرات جسمك محتاجة لربها ومن استغنى عن الله استغنى الله عنه. وهو الغني الحميد وان جميع الخلق لو كفروا ما نقص  
من ملك الله شيء وان جميع الخلق لو كانوا صالحين ما زاد في ملك الله شيء - [00:05:39](#)  
ولذلك ينبغي الانسان ان يكون فطن لنفسه يعني ما يضيع نفسه ما خلقت ربك عبثا يحسب الانسان ان يترك سدى يعني لا تكليف ولا  
امر ولا نهى ولا دلالة على طريق الخير وطريق الشر - [00:05:59](#)  
يحسب الانسان ان يترك سدا الم يكن نطفة مني يمنى ثم كان علاقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين وبين الزوجين في نصرة المني  
وبين الزوجية فيه؟ وبين علامة الانوثة وعلامة الذكور؟ اصله ما في علامة للذكورة فيه. عندما تنزل المصحف ما فيها لو جبت كل  
مجاهل الكون - [00:06:18](#)  
المجاهر والالات الكبيرة لن تجد اثرا للذكر ولا انثى ومدبره وجعل ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يكن نطفة من مني يمنى ثم كان  
علاقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك بقادر على احياء الموتى - [00:06:42](#)  
الذين لا يؤمنون بالبعث بعد الموت. ولا يبدون لقاء الله. ما عقلوا ما عقلوا من الكون ولا ذرة حتى ولو كانوا رؤساء دول وكبار  
شخصيات يشار اليهم بالبنان فهي اجسام لا عقول فيها - [00:07:07](#)  
صحيح عقول موجودة كعقول الحيوانات الحيوان الاعجم اذا حطيت له الطعام والعلف يركض عليك ويهشش ويبدأ ياكل وتحسوا  
اني كانه مستأنس لك انه استأنس لك. هذا عقلي بهيمي عبد الحيواني - [00:07:26](#)  
ما هو عقلي يبحث عن السعادة وعن ويخاف من الشقاوة. يبحث عن عن الذات الباقية الحقيقية التي جعل الله لكل كل صنف منها  
في الدار الآخرة وجودا في الدنيا ليرى الانسان ويتذكر. افرأيت النار التي تورون - [00:07:46](#)  
انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومساعا للمقوين المسافرين الي ما عنده لا طعام ولا شراب الا يروح يرصد  
له ارنب ولا يصير له غزال ولا يصير له ذا وبعدين وين يفوخ يا بياكلوا ني - [00:08:07](#)  
مثل الاسد ومثل الحيوانات المفترسة. لا بدي اطبخه. ومنين يطبخه الا بالنار؟ وجعل النار قدماه ينبت له الشجر. كالمرخ والعفو يقطع  
من هذا غوص ومن هذا غوص وهو يكسر لبنا مثل العشار ثم يضرب بعضها ببعض فيشتعلان نارا ويوقظ النار - [00:08:23](#)  
عليها. ولذلك يقول الرب تبارك وتعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحيى الذي انشأها ولا مرة.  
وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. فاذا انتم - [00:08:43](#)  
توقدون بقادر على ان يخلق مثلهم. بلى وهو الخالق العليم. واصلح خلق مهبط مائل ولا بالمحاسبة ولا بالمادة ولا بتكوين مثل اللي  
يبي يبني بيت يجيب الطوب ويجيب السمينت ويجيب الخرسانة ويجيب الحديد ويجيب لا معنى انما امره اذا - [00:09:02](#)  
اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. قال للسموات كلها وللارضين كلها كوني طوعا او كم؟ قالت اتينا طائعين. فيها طوعا او قالت اتينا  
طائعين الامر انما اذا اراد ان يقول له كن فيكون. فالعاقل هو اللي يبدأ يبحث عن سعادة نفسه - [00:09:22](#)  
وسعادة نفسه بطاعة الله وطاعة رسوله. ينظر للكون وما فيه من الايات البيئات الجليات الواضحات متجددة والدائمة اللي يشوفها  
بالليل يشوفها بالنهار ويشوفها بالليل ويشوفها بعد شهر ويشوفها بعد سنة وجهها تتغير ويتبدل - [00:09:41](#)  
يا اخي القمر هذا من شيء. والشمس من اللي شايلك؟ ومين اللي خلاها تتحرك بمسار دقيق عجيب غريب لا تتأخر لحظة. ولا قدم  
لحظة واحدة ويحسبون المقومين اهل التقاويم على عشرين سنة وثلاثين سنة واربعين سنة وخمسين سنة ولا تتأخر لحظة واحدة ولا  
تتقدم لحظة واحدة - [00:10:01](#)  
وكل كما قال كل في فلك يسبح بحكمة وعلمي وما جعل فيها فيها في هذه من منافع وما جعل في منافع هي في السماء ومرتبطة

بمنافع في الارض والبون بينهما شاسع - [00:10:22](#)

واش بينا وبين وش بينا وبين الشمس؟ وينزل لنا من الحرارة بقدر ما نتحمل حتى لا يذوب الناس حتى لا يذوب الناس وهو قادر  
ينزلها قربنا ويسيحنا كلنا نسيح فيها - [00:10:39](#)

من حضارتها يفعل ذلك ولا ولا يعجزه شيء ولا يفوته شيء يقول هنا في هذا المقام الكريم هو والله في سورة النجم والله ما في  
السموات وما في الارض لاجزاء الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ثم يبين - [00:10:57](#)  
الاشياء التي تجلب السعادة والاشياء التي تيجي بالشقاوة الاشياء التي تخلي الانسان ينحرف عن الجادة الرشيدة السيدة الصائبة  
المستقيمة او التي يطرد الطريق الاعوج وتقول له كأن الشاي يقول وامامك فانظر. اي نهجيك تنهج طريقان شتى؟ مستقيم واعوج -  
[00:11:17](#)

من تختار لنفسك اما اختار الطريق الاعوج وترى اخر جهنم ولا بد ان تواصل اليها لا بد انك واصل اليها رضىت او كرهت تحمل اليها  
حملا وتطارد اليها طردا واني استقمت على الطريق السوي السيد الرشيد الذي بعث الاقام الله من اجله وانزل من اجله الكتب وارسل  
الرسل - [00:11:39](#)

ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من عن بينة يكون الناس على الله حجة بعد الرسول في سورة النجم بعد هذا المقام الكريم  
الجامع للمقام الذي انا اقرأه. في الاية السادسة والعشرين والسابعة وعشرين - [00:12:08](#)  
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ناجح في كبير يحرص كل الحرص على اجتناب الكبائر والصغائر بس الاخوف والاخوف الذي  
تقطع الدابر في الغالب الكبائر الفواحش الخطيرة التي يخشى على العبد اذا وقع فيها الا يعود الى طريق الرشاد - [00:12:23](#)  
يخشى العبد اذا سلف طريق هذا الضلالة هذا بارتكاب الكبائر لا يعبأ بها مثل اليهود الحين. يجمع لك عشرين او سالتس الرجل  
ويدوسوهم بالدبابات لان اهم ما عنده اني اني يقطع دابر الانسانية كلها - [00:12:53](#)  
والامر عنده سهل يعني كما في فرق عنده بينه يأكل قطعة حلوى او يقتل له عشرين او ثلاثين او اربعين. طبعاً من من عقائد اليهود  
عندهم عيد الفطر الذي كان من كم يوم ده - [00:13:14](#)

لابد ان يقدموا فطيرة العيد فاطيرة العيد لابد ان تكون مطبوخة بدم امرئ مسلم يعني يصطادون واحد من المسلمين يقتلونه  
ثم بعد ذلك ياخذون دمه ويعجنون به الفقيرة وهذا معروف - [00:13:28](#)  
ومزبوط وقد قبض في بعض البلاد الاسلامية على من وهم يعملون ذلك لو ما لك واحد لك ولد يجفى بالسوق اه اصطدوه من اهله او  
خطفوه وراحوا ذبحوه وخدوا عمله - [00:13:52](#)

اعداء اللسانية لاش اخواني لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولكن الخايين النصارى يؤيدون اليهود  
يؤيدون اليهود وهم الان كشروا عن انيابهم وقلت اكثر من مرة فالليالي وغيرها بدوا يضربون كنيسة المهدي التي اعظم كنيسة عند  
النصارى - [00:14:06](#)

ويقتلون القساوسة والرهبانين التي ساكنين فيها ويهجمون فيها ويهدمون امور من يعني يعني عند النصارى تعادل عيونهم وان  
تحركوا مثل ما يقول يعني يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب - [00:14:31](#)  
على على اثر وقت ما فيه واقع انا اثر الواقع ما في واقع ما في واقع يقول الذين يجتنبون كبائر الاثم كبائر المعاصي والفواحش كبائر  
الاثم الكبيرة المعصية الكبيرة وكلمة فواحش هي تشمل المعاصي الكبار - [00:14:56](#)

بس وصاها بهذا الوصف عشان تشمنز منها قلوب العقلاء عشان يعرف انه عندما يرتكب هذه الكبيرة انه ارتكب فاحشة واصل  
التفاحش التوسع تبجح عن هذا الشيء فاحش يعني واسع ما له حد يربطه ولا شيء يقيده - [00:15:18](#)  
فالانسان الذي ما يخاف ويرتكب الكبيرة معناه لا لا يعبأ بقيد من القيود ولا اي اي مرشد يرشده الى الى سعادته لانه ما يبحث عن  
السعادة الذين يجتنبون كبائر الريث والفواحش الا اللهم - [00:15:43](#)

اللمم عن صغائر السيئات وقلت انا امس وانا قبلي اشرح الاية هذه والذين كسبوا السيئات كسبوا الساسي الفرق بيننا وبين احنا اهل

السنة والجماعة بحمد الله ومنته الحمد لله ومنته - 00:16:05

اهل السنة والجماعة كما قلت لا نكفر مؤمنا بالوتر وعندنا عقيدة اخبرنا بها حبيب الله ورسوله والتزمنا به انه من ابتلي من هذه القاذورات كبائر السيئات او صغارها من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له فان تاب تاب الله عليه فان مات فان اخذ بها - 00:16:20

يعني راحت عاد. فان من ابتلي من هذه القادة راتب شيء فاخذ بها كان كفارة له. فاذا مات فان تاب الله عليه فان مات ولم يتف امره الى الله - 00:16:44

ما دام لم يرتكب الشرك الاكبر ولم يرتكب كفرا بواحا فيه من الله برهان اذا ارتكب كفرا بواحد من الابرار ما ما يرجى له خير ولا ينبغي لاحد ان يراف به ولا ان يتحسن كان قريبك ولا بعيد عنك ابوك امك اخوك اختك ما لك كما قال عز وجل قل ان كان اباؤكم - 00:16:58

وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادا ثمانية هي كلها اصول الحياة اللي يبحث عنها الناس وصول حي للقلب منفطر على حبها او الطبع منطبع على حبها ربنا يقول لا تجعلوا هذا الحب ذا - 00:17:23  
اذا اذا اذا اذا عداك واحد من هؤلاء او كان واحد سببا لخروجك من الايمان والاسلام حطه تحت رجلحك كان اباؤك وابناؤك واخوانك وازواجك وعشيرتك واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادة ومساكن ترضونه احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله - 00:17:50

فتربصوا حتى يأتي الله بعد قلت ان الفرق بيننا احنا وبين اهل القهوة ممن يدعون الاسلام. هم يكفرون المؤمن باي وزر واضع ولا يجعلون هناك كبائر وصغائر معاكسة لكتاب الله - 00:18:16  
دعاء كتاب الله اللي يشير الى الكبائر تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ان في الذنوب كبائر وصغائر وقال في الاية اللي جالسة مشوية في النجم الا الله الا اللبني يعني صغائر السيئات - 00:18:35

بس ينبغي الانسان لا يحقق صغير ولا كبير. لان الاصرار على الصغيرة يجعلها كبير الاصرار على الصغائر يعني اذا كان يستهتر الانسان بالصغيرة حاول الى كبيره لانه يستأثر بالله عز وجل وبامر النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:18:53  
صلوات الله وسلامه عليه فهذه السيئات احنا عندنا لا تخرج المسلم من الاسلام بنسبيه كاش يعني ربنا بين لنا فيه القرآن ان اللي يرمي محصنا ولم يأتي باربعة شهداء مو فاسد - 00:19:10

يا اخي ربما يكون رأى بعينه حتى لو رأى بعينه يعني لو واحد بلي بل ومشى في محل في خرب في شيء فوجد آا شخصا يرتكب الزنا مسح لا يحل له ابدأ ان يذهب الى القاضي يقول رئيس رجل جديد - 00:19:43  
ولو درت المرة ورفعت عليه الدعوة او الرجل وهو شافهم بعينه يقول القضيب جيتوه ثمانين ولا ترد شهادته ربنا ما قال كاذب قال اولئك هم الفاسقون لانه لو اخبر بغير الواقع يسمى كاذب - 00:20:08

لكن لو اخبر بالواقع من والله منبهه ان هذه الجريمة لا تثبت الا باربعة شهداء فاز لم يأتوا بالشهداء قال في قصة عائشة لان انا قلت لو جابوا ملاء الارض شهود ليشهدوا بان عائشة زي فهم كذبة - 00:20:32  
وهم كذبة. لكن اي محصن يرمى. اي محصن يرمى. والرامي لا يأتي باربعة شهداء. يسمى الرمي هذا فاسد راسك ليه ؟ لانه سيضيع فاحشة في الذين امنوا دون ان تلتقي رادعا يردع عن الوقوع فيها - 00:20:53

له جلد ولا رجم بشهادة واحد او في شهادة اثنين او حتى لو الثلاثة شاهدوا ثلاثة رجال شهدوا باعينهم انه كذا في كذا وكذا في كذا ولم يأتوا بالرابع يجلدون سما كل واحد على ثمانين جلدة ويسمى فاسق - 00:21:13

وترد شهادته مستقبلا الا اذا اظهر التوبة واصلح ماء الست واكذب نفسه وقال انا اوكل بعيد كذاب فيما قال هذا مثال الشريعة الاسلامية عندما يجيك نحن اهل السنة والجماعة كما قلت كما قلت لا نخرج هؤلاء من الاسلام - 00:21:30

ونقل امرهم الى امرهم الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء عفى. ان شاء دخلهم النار وعذابهم في النار معاصيهم الامر له وحده

الامر لله وحده في هذه المسائل - 00:21:53

غيرنا يقول لك اللي يرتكب الجريمة كافر وبعضهم يقول اي معصية حتى لو ما حد بيقول في المنزلة بين المنزلة لا جنة ولا نار ما اصل ما عرفنا ان خلقا يخلق ويكلف لا جنة ولا نار - 00:22:09

ما فيه يوم القيامة الا فريقين وليك في الجنة وفريق في السعير واشقياء ما في وسط عشان تعرف انهم هم على صواب الم تعرف ان اهل الاهواء اللي بيغضون اصحاب محمد ويدعون انهم مسلمون انهم ما هم على رشد - 00:22:31

لم يجرى في القرآن فريق في الجنة وفريق في السعير فاما الذين في شقوا ففي النار شقي وسعيد. فاما الذين شقوا ففي النار خارجين الا ما شاء ربك ان ربك فعالي - 00:22:54

فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت الا ربك فاعل. واما الذين سعدوها ما في غيرهم ما في فريق ثالث يقابل تمام العملية يوم القيامة سيكون هناك اهل اعراف اهل النار يروحوا النار واهل الجنة يروحوا الجنة - 00:23:10

ويبقى جماعة وقفوا على جبل بين الجنة والنار هم يستحقون الجنة ولا يستحقون النار يعني اعمالهم من الشر والخير تساوت اعمال الخير واعمال الشر عندها وموازنهم ما رجح ميزان الخير على ميزان الشر. ولا رجح ميزان الشر على ميزان الخير - 00:23:30

ولو ربح ميزان الشر على الخير خدوه لي سنة ولو رجح ميزان الخير على ميزان خدوه للجنة ولكن اهل الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفونهم يقول ربنا عز وجل ونادى اصحاب الاعراف ونادى اصحاب الاعراف رجالا - 00:23:54

يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم اهؤلاء الذين اقستمت لنا لهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا وربنا يقول فيهم وهم يطمعون وبعدين ربنا يأذن لهم بدخول الجنة - 00:24:12

احسانا منه وفضلا مع اني يأتي واحد يوم القيامة يعرض دفتر اعماله او كتاب عمله سبعين سبعين ذراع سبعين ذراع وهذا الكتاب كله مملوء بالسيئة كله مملوء بالسيئة ويقول اقرا يا عبد. اقرا كتابك فيقرا. هل تنكر من ذلك شيء؟ قل لا انكر من ذلك شيء - 00:24:30

وبعدين ان لك عندي حسنة فلا تضع فيخرج من سجله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم يوضع الا اله الا الله في كفة. وكل السيئات - 00:24:58

في كفة فترجح كفة لا اله الا الله ويدخل الجنة ويدخل الجنة وهنا وقفات عند قوله عز وجل والذين كسبوا السيئات كلمة كسل تعادل كلمة اقترف تعادل كلمة اقترح اقترحوا السيئات - 00:25:13

اقترفوا السيئات اكتسبوا السيئات كسبوا السيئات الا ان كلمة كتب وكلمة اكتسب اكتسب فيها زود في التكلف يعني انت تأتي الى المسجد وانت منشرح الصدر تظمن القلب. قد تكون فرحا جزلانا بان الله هداكم مديك للصالح - 00:25:38

الصلاة اسهل عليك من الماء البارد على الكبد الحراء وفيه ناس اذا اذن المؤذن يبدأ يزور يمينه ويشهد ان يهرب فيه وكما قال عز وجل في في آآ واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:26:04

يعني هي ثقيلة ثقيلة لكن على الاهلي ما نخيل ولما جا الرجل يسأل حبيب الله ورسوله اظنه معاذ ابن جبل لما سأل حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:26:29

عن عمل يدخله الجنة وبعيده عن النار. فيقول الله فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه ويرسم له الطريق طريق الندى طريق الدم - 00:26:42

تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال يا معاذ الا ادلك آآ على رأس الامر وعموده وذروة سنامه رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد. ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة - 00:26:56

والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلى صلى الله عليه وسلم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما - 00:27:19



يا لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون وبعدها يقول افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يساوون الفاسد خله هو يسوي مع الصالح مع انه في اعراف المجرمين - [00:27:38](#)

انا اضرب ناس المجرمين اليهود يقول واحد من العرب من الضيم من الضيم والقهر والاحباط اللي بناها قام فجر سيارة وكتب فيها عشرة او اثناسر. قامت الدنيا وقعدت ويقتل خمسين وستين وسبعين وثمانين بل يهدم مخيم على اهله تماما اليوم ولا امس وتمسح به الارض ولا يقوم احد - [00:27:52](#)

وكما قلت قريبا يعطيك من طرف اللسان. لن قادرون على انهم يقولوا لليهودي كلب داعش هارون ما تقعد ولا دقيقة وفي اي بلد يا اخي لما صار حرب بين السودان الحكومة السودانية والجيش اللي يسموه جيوش الشعبي ده حق النصارى لما قامت قاموا على طول وحطوا - [00:28:18](#)

مراقبين وعلشان الفلسطيني يقول يا ناس الحقونا بمراقبيني يقولوا ما لكم مراقبين وتقول دول كبار وصغار يقولوا ما في مراقبين عشان يجزرونها جزرا ولا يشفون منه احدا يقول ربنا تبارك وتعالى في في في في في - [00:28:40](#)

لما نقول فلا تعلموا نفسكم ما اخفي من مخرج فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا مأواهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وخذقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون. ولنذيقنه من العذاب الدنيا دون عذاب لكم لعلمهم يرجعون - [00:29:06](#)

ولاحظنا في قوله في اخر في الاية المباركة العظيمة في سورة البقرة اخر الايات فيها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا - [00:29:31](#)

الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت لا يجي واحد متنطع قليل الفقه في اللغة والدين لاني كسبت في الخير واكتسبت في الشر. لانه قال لها ما كسبت يعني من الخير - [00:29:51](#)

صحيح لكن كلمة كسب كلمة كسب قلت لك تعادل كلمة اقترف وتعادل كلمة اجترح والعرب يقول فلان جارحة اهله. ما هو بروح يجرح اهله بالسكين ولا بالموت انما يكتسب لو يسمى جارحة - [00:30:09](#)

اسامة اللي يعمل المعصية مستجد جاء جاء شرح السيئات عن سكك السيئات فقله هنا والذين كسبوا السيئات عملوها سواء كانوا يعملوها وهي هينة عليهم او عملوها وهي صعبة علي سواء عملوا بس الفرج في قوله اكتسب وكسب في سورة البقرة - [00:30:29](#)

للاشعار لان المسلم اي نية صالحة عنده اي نية صالحة عندي ولو كانت ضعيفة تنفع في الدنيا والاخرة وان الانسان لا يؤاخذ بالسيئة الا اذا تعمده اكتسبه يعني الحسنات قد ترتكبها وتصير سهلة عليك - [00:30:53](#)

وكنا نسألك ما يضيعك كونك تتلذذ بها وتسعد بها وتفرح بها ومثل ما كان النبي يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة وكما قال صلى الله عليه وسلم قرة عين يعني يسعد - [00:31:18](#)

عادة غامرة اذا كان يصلي تحس باللذة عند الصلاة وقوله لها ما كسبت يعني اي عمل يعمل المؤمن خريجي شقي فيه او لم يشق يعني تعب في تحصيل اولى منها - [00:31:32](#)

ولكن السيئة ما ترتب عليه الا بتعمدها اذا تعمدها المعصية وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبهم في قوله عز وجل هنا والذين كسبوا السيئات يعني اجترحوها واقتترفوها - [00:31:50](#)

سواء كانت كبيرة او صغيرة فان كانت كفرا فلا فلا فليس لصاحبه الا التوبة او النار ليس لصاحب الكفر الا التوبة من الكفر او النار او جهل اما اذا كانت دون ذلك فامر الى الله - [00:32:18](#)

يقول لواحد طب يا اخي النبي محمد العهد الذي بيننا وبينهم الكفار لو واحد جالس زكاة وقال والله انا الزكاة دي كثيرة علي اثنين ونصف في المئة اثنين ونصف في المئة ما انا ماديها - [00:32:42](#)

هذي كثيرة علي انا بطلع ندفع اثنين بس كيقولوا لينا ول هيك قصة صديق حبيب الله حبيب الله وحبیب رسولہ محمد يقول والذي

نفسى لو منعوني لما منعاه اهل الردة من الزكاة قال والله لو - 00:33:06

صنعوني عقالا كانوا يؤدونه على لقاتلتهم عليه. والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله اعلم. صلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول هذا رجل جنب. يقول جمع زوجته واراد ان ينام دون ان يغتسل - 00:33:23

هل يجوز له قراءة اية الكرسي؟ لا هل يجوز له قراءة قل هو الله احد؟ لا هل يجوز له قراءة المعوذ بالله الجنوب ممنوع من قراءة القرآن كلمة جنب اصلها من البعد - 00:33:42

الجنيد يعني بعيد جنوب يعني بعيد هذا بعيد عن ذكر الله هو ذكر العالي في غير القرآن يقول يذكر يعني يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويذكر لكن قراءة القرآن ممنوع عنه ممنوع ان يقرأه من كان جنب - 00:33:59

العربي يقول هواي مع الركب اليميني مسعد جنب جثمان بمكة كلمة الجنب يعني لا ينام هو الافضل يتوضأ لكن لا يقع حتى وضوءه. لا يقرأ فيه قرآن ولا قل هو الله احد - 00:34:20

ولا المعوذتين الا انها لا تبيح له ذلك هل يجوز الصلاة في مسجد الحسين والسيدة عائشة وسيدتين في مصر وخلافه من مشاهد آ مساجد لها قبور طبعاً اذا كان القبر - 00:34:42

هذه المسابة التي اعرفها تصف انت فلا يحل للمسلم ان يدخله لا لقناة ولا لغيرها لانها عبادة اوثنان يعني معبد لاوثنان مثل ما كان في مكة حول الكعبة. اللات والعزى والمنازل ثلاثة - 00:35:03

وسابين الاية اللي بعدي هذي اللي هي ثمانية وعشرين الاية ثمانية وعشرين ابيّن اه على ان الله عز وجل عندما يبعث الشركاء واصنامهم ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول ليسكم مكانكم انتم وشركائكم - 00:35:21

تزيلنا بينهم. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. فقال بالله شهيدا بيننا وبينكم كنا عريضا. طبعاً الحسين هو ما هو موجود هنا قطعاً لا شك لكن هو طبعاً لا يسأل يوم القيامة عن هؤلاء العابدين له - 00:35:46

ولا يجترح ولا يصاب ولا يتحمل اي وزر لا الحسين ولا عائشة اللي يقول عليها ولا زينب ما تتحمل وزر هؤلاء اني لما قال انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم. انتم لها واردون - 00:36:07

قلب الكفار فينا من الفرح وقام عبدالله بن زبعر الشاعر المشهور يقول يا محمد انت ما قلت بتقرا انكم ما تعبدون من دون الله حطب جهنم انتم قرأ احنا نرضى ان يكون الهتنا مع عيسى ابن مريم - 00:36:27

عيسى عويد من دون الله اذا عيسى فانزل الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيها وهم في مجتهد انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وستلقاهم ملائكة الذي كنتم توعدون - 00:36:52

وبهت الذي كفر وخسى هؤلاء جميعاً ولكن عندنا قاعدة ان الطواغيت من بين الطواغيت من عبد وهو راض من بين الطواغيت اللي اتصاب طواغيت وتتبرأ من اهلها يوم القيامة واهلها يتبرأون منهم - 00:37:13

من عوث وهو راضي شخص آآ عظمه بعض الناس صغار العقول بدوا يعظمونه الى دارة العبادة يسجدون له ويركعون له ويقولوا له يفرج كربتنا وازيل همومنا وغمومنا زوجنا وخلي ارضنا تنبت - 00:37:39

آآ وينادونه بما لا يفعله الا الله عز وجل فان رضي بذلك وهو من الطواغيت قطعاً فكل ولن تجد عبداً صالحاً يرضى ان يعبد من دون الله حتى حبيب الله ورسوله وسيد خلقه الذي جاء لحماية جناب التوحيد. لما قال له رجل ما شاء الله وشئت يا محمد غضب. وقال اجعلتنى لله ندا - 00:37:57

قل ما شاء الله ثم شئت اذا هؤلاء الذين في القبور او الجباب او المشاهد اللي في المساجد هو اصل لا يحل ان يجتمع في دين الاسلام قبر المسجد كما قلنا كثيراً - 00:38:22

والنبي عندما قبل ما يموت بخمسة ايام عليه قطيفة كلما اهتم بها ثم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيهم يحذروا ما صنعوا لا يجوز اللي اللي يريد سعادة لنفسه لا يصلي في هذه المساجد التي بها هذه القمامة - 00:38:38

او هذه الطواغيت التي وان كانت لا ترضى عن نفسه ان تكون الطواغيت شباب اهل الجنة. هو الله ما قبلها ولا شف بعين ولا نقلت

جثته الى مصر ولا الى اي بلد. مع انك تجلس في العراق له قبر ومقام. وفي وفي سوريا له قبر ومقام اللي يسمونه. وبشهد فيه -

[00:38:56](#)

وفي اكثر بلاد العالم. وانا قلت لك ان في مصر في بلاد النوبة ثلثها جبل قبرلو كل بدء لهؤلاء في رؤوس الجبال ولما تسألهم ليش هذا هو جا هنا يقولوا لا والله ما جا - [00:39:14](#)

طب ليش حطيتوا له داي قولوا علم؟ لانه واحد شافه في المنام اني قاعد هنا في المنام فعمل له قبة وقف ماذا يفعل من ابتلي

بسلس البول وهو يحافظ على على الصفوف؟ الاولى في المسجد. شف - [00:39:27](#)

اتحفظ شفت الحفاضة اللي بيعملوها للعيال الاطفال دي حط لك واحدة حفاظا حفاظا اللي يحطوها النسوان الحيض والنفاس وتوضأ

قول بدخولك للصلاة ما دمت حطيت الحفاضة المسجد ما هو جاي رشاش ولا رزاز ولا شي من - [00:39:45](#)

بس احتفظ انك اذا كنت حافظ على الصلاة. ولكن يا اخي اذا كنت ما تقدر وتخاف انك تجلس في المسجد لو تصلي في محل من زاوية احسن لك وان شاء الله يكتب لك الله لانه عنده علم قنوات القلوب. عنده علم سيكتب لك ما كنت تفعله سليما صحيحا لا ينقص

منه شيء - [00:40:05](#)

العبد اذا كان يفعل عمل صالح وهو صحيح ثم مرض او شاب او عجز لاي سبب من الاسباب الشرعية يكتبه الله ما يضيعه لو كان بيصلي في الليل عشر تسليمات مسلا. ولما قعد يركبه وعجز صار يصلي تسليمة او يداه يكتب العشر تسليمات اللي كان يصليها وهو

قوي - [00:40:24](#)

فلا يأتي عند الله ما دمت نيتك صالحة احفظ احرص على حفظ طهارة المال واعتن بذلك يؤذي المسلمين ويخرب على الناس هذا

السيد يسأل هل رأى النبي ربه يوم المعراج - [00:40:43](#)

لم يثبت في خبر صحيح ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المعراج وجاء في حديث لابي ذر هل رأيت ربك؟ قال نور

انا اراه يعني كيف اراه - [00:41:03](#)

ثم قال حجاب النور او النار لو كشفه لاحرق سباحات وجهه ما انتهى اليه بصره من وعائشة تقول لما واحد قال لها النبي رأى ربه قال

شعري قف وقف شعري من كلامك - [00:41:19](#)

وقف شعري من كلامك اللي بتقوله جبريل عليه السلام عند اكثر اهل العلم والحديث الصحي هذا يسأل عن اللحية هل يؤخذ منها ولا

ما يؤخذ والجهة العنق طبع اللحية ما كانت على الحنك - [00:41:36](#)

على العظام هذي عظام الفكين على العظام حق الفكين هذا طبعاً مو محدود لو خرج شعر زائد عنها ما يسمى داخل في اللحية لو

دخل فيها الشيخ خالد العمى يسمى داخله - [00:41:59](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:42:13](#)